

## فصل ٧

### ذكر من يجوز أن يرث ومن لا ميراث له

(١٣٦٤) قد ذكرنا ميراث ابن الملائنة في كتاب الطلاق . رُوينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه<sup>(١)</sup> عن علي (ع) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جعل مَعْقِلَةً<sup>(٢)</sup> وليد الزنا على قوم أمّه وميراثه لها ، ولن تسبّب منهم بها .

(١٣٦٥) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه قال : في اللَّقِيطِ لا يورث ولا يرث من قِبَلِ آبَوَيْهِ ، ويرثه ولده إن كان ، ويرث ويورث من قِبَلِ الزَّوْجِيَّةِ .

(١٣٦٦) وعنه (ع) أنه قال : المشترك في وطء أمّه<sup>(٣)</sup> في طهرٍ واحدٍ تَعَلَّقَ به فيه إن كان من أمة رجلٍ لم يَحِلَّ له بيعُ الولد إذا وطئها هو وغيره . ويُقَسَمُ له من ماله ، وإن كانت امرأة طلقها رجلٌ فتزوجت قبل أن تنقضَ عَدَّتُها فجاءت بولدٍ لِأَقَلِّ من ستة أشهرٍ أو أكثر<sup>(٤)</sup> فهو للأول ، وإن كان لستة أشهرٍ أو أكثر فهو للثاني .

(١٣٦٧) وعنه (ع) أنه كان يُورَثُ الحميل . والحميل ما وُلِدَ في بلد الشرك فعرف بعضهم بعضًا في دار الإسلام . وتقارَّوا بالأنساب ، ولم يَزَالُوا على ذلك حتَّى ماتوا أو بعضهم ، فإنَّهم يتوارثون على ذلك ، ويدخل في هذا

(١) ي - عن أبيه .

(٢) حش ي - المعلقة بضم القاف يقال صار دم فلان معلقة على قومه أى غرمًا بدينه من أموالهم وبنو فلان على معاقلهم الأولى إلى الديار التي كانت في الجاهلية الواحدة معلقة ، من ضياء العلوم .

(٣) د ، س - أمة . ج ، ز ، ي ، ط - أمه .

(٤) حدى - «أو أكثر» .